ان يكون كذلك من له ادب ودين وعقل وانسانية بل لا شك
انه يتكدر لكدرهم ويتضجر بضجرهم وينفطر قلبه جزعا لمصيبتهم
وان كان مجردا من كل ما اصابهم ولكن الغالب ان مصائب البلاد
تعم اهلها ومن هذا يظهر لك انه لا يتم للانسان سعادة
الا بسعادة اهل بلاده الذين يخالطهم ويعيش بينهم كما
انه لا يحسن له حال الا بحسن حال وطنه فعلى العاقل
المحب للخير والسعادة ان يعمل كل همته في نفع وطنه واهل وطنه
ولا يغيب عن فكره ان ذلك انما يكون بالعلم والمعارف فيجعل
جميع ايامه مصروفة في التعلم وتحصيل العلوم والمعارف
وتعميمها لاهل بلاده بكل ما يقدر عليه وتصل نهاية
استطاعته اليه من تأليف الكتب النافعة وطبعها
ونشرها او مباشرة التعليم بنفسه او الترغيب فيه
او فتح مدرسة او الاعانة عليها او النفقة على
واحد او اكثر من الفقراء الذين يحبون التعلم ولا يجدون
ما ينفقون

ما ينفقون او اعانتهم او نحو ذلك
والحاصل انه كما ينبغي لكل واحد من الناس ان يتعلم ينبغي
له ان يفعل كل ما يتيسر له في الاعانة على تحصيل العلم لغيره
فتكثر العلوم والفنون بين اهل بلاده وبذلك يمكنهم ان
ينفعوا انفسهم واولادهم فيتعاونوا الكل في ذلك حتى
يكون وطنهم من احسن الاوطان خصوبة وبركة ويكونوا
في اكمل نعمة وسعادة فكل من سعى في هذا القصد كان
له الخير العظيم والحياة الطيبة في الدنيا ورضا الله
وثوابه والنعيم الدائم في الآخرة واذا تأمل الانسان
في الرغيف الذي يأكله والقميص الذي يلبسه يعرف
انه لا يقدر ان يأكل لقمة ولا يلبس قميصا الا
باهل بلاده فان الرغيف ما جاء في يده الا بعد
ما عجنه شخص وخبزه آخر وكان طحن قمحه ثالث وزرعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)